الجامعة الوطنية للتعليم
المكتب الاقليمي
قلعة السراغنة
هاتف:0661652692

القلعة في: 2013/11/18

بيـــــــان

عقد المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم اجتماعه الدوري العادي يومه الاثنين 2013/11/18 حيث تمت مدارسة المعطيات المتعلقة بالدخول المدرسي. وبعد استكمال جدول أعماله قرر تبليغ الرأي العام الوطني و المحلي ما يلي:

على المستوى الوطني:

*إن الأزمة البنيوية المزمنة التي يعاني منها نظامنا التربوي،هي نتيجة سنوات من الخضوع لاملاءات المؤسسات المالية الدولية الرامية إلى تصفية كل القطاعات الاجتماعية و من بينها المدرسة العمومية،و بالتالي الإجهاز على حق أبناء الفقراء في تعليم جيد.

*إمعان الحكومة في ضرب القدرة الشرائية لعموم المواطنين وضمنهم نساء و رجال التعليم،عبر الزيادات المتتالية في الأسعار،و محاولة الإجهاز على العمل النقابي،مما يدفع الوضع إلى المزيد من الاحتقان.

*دعمه لنضالات الشغيلة التعليمية بكل فئاتها وتثمينه لصمود الأساتذة المحرومين من حقهم في الترخيص لاجتياز المباريات،وكذلك إخواننا المطالبين بالترقية بالشواهد الجامعية.

*تثمينه لأشغال المجلس الوطني الأخير،لإطارنا العتيد الجامعة الوطنية للتعليم ويعلن الالتزام بتفعيل خلاصاته.

على المستوى المحلي:

*تمادي المسؤول الأول عن الشأن التعليمي بالإقليم في الإشتغال بمنطق الإطفائي الذي لاتهمه معالجة المشاكل الهيكلية بقدر ما يهمه تدبير اللحظة في غياب استراتيجية واضحة للتسيير وسيادة المزاجية والاستفراد بالقرار والمركزة المفرطة وغير المبررة لكل الاختصاصات.

*استمرار المشاكل البنيوية المرتبطة بالقطاع من اكتظاظ (59 تلميذ ببعض الاقسام 3400 تلميذ ببعض المؤسسات)وخصاص وتوزيع غير متكافئ للأطر التربوية و الإدارية وغياب البنيات التحتية و التجهيزات الضرورية لممارسة فعل تربوي ناجع.

*تأخر البنايات في العديد من المؤسسات أو توقفها مما يدفع إلى اعتماد حلول ترقيعية كالإشتغال في المؤسسات المجاورة،أو الاشتغال بالمؤسسة رغم استمرار الأشغال بها مع ما ينتج عن ذلك من مشاكل (ثانوية الخوارزمي التاهيلية و اعدادية زمران الشرقية، ثانوية انس ابن مالك...)

*خلق أنوية للتعليم الثانوي التأهيلي بالمؤسسات الإعدادية دون توفير شروط الحد الأدنى لاشتغال هذه الأخيرة مما يعني الإجهاز على فضاءات الحياة المدرسية و تداخل المهام الإدارية.

*طريقة تدبير الدعم الاجتماعي (النقل المدرسي-عملية المليون محفظة-الإطعام المدرسي – برنامج تيسير) تبقى بعيدة عن التدبير العصري و المعقلن مما يخلق مشاكل كثيرة في العديد من المناطق.

*غياب الأمن في العديد من المؤسسات التعليمية و محيطها مما يعرض الأساتذة و التلاميذ للاعتداء (حالة الأستاذة ب.م.م سيدي عيسى بن سليمان على سبيل المثال.)

*العشوائية و عدم الضبط في عمليات تسليم المهام الإدارية و ما يتبع ذلك من مشاكل كتوقف الإشتغال بالمؤسسة أو ارتباكها(م.م سيدي عيسى بن سليمان، ثانوية ابن الحجاج الإعدادية.)

*تكليف الأطر و الأعوان وحتى مستخدمي شركات الحراسة الخاصة بممارسة مهام بعيدة كل البعد عن اختصاصاتهم (تكليف الأطر الإدارية بالتدريس، تكليف المنظفات بالطبخ.....الخ).

*إقصاء ذوي الاختصاص من هيئة التسيير(الممونين مثلا) من كل العمليات المرتبطة بالتدبير و تحويلهم إلى مجرد منفذين لسياسات ترقيعية بعيدة عن الطرق الحديثة في التسيير.

*تعثر برنامج جيني بمجموعة من المؤسسات و تعرض العدة الخاصة به للتلف أو السرقة.

*محاولة إقحام مادة اللغة الأمازيغية قسرا في الغلاف الزمني المخصص للتدريس مع العلم مسبقا بأنها لن تدرس عمليا لندرة الأساتذة المكونين فيها مما يفرغ هذا المكسب من محتواه ويشكل التفافا على ترسيمها دستوريا.

* استنكاره للأجواء المشحونة التي مر فيها الامتحان المهني من تغيير لمواصفات الامتحان و استفزاز أحد الملاحظين للأساتذة الممتحنين وتجاوزه لصلاحياته كملاحظ.

*يدين الحيف الذي تعرض له أساتذة م.م القدادرة فيما يخص النقطة الإدارية لاجتياز الامتحان المهني و التي منحت تجاوزا و بشكل انتقامي من طرف النائب الإقليمي ويطالب بتصحيحها.

* مطالبته بإيجاد حل عاجل للأساتذة المستفيدين من السنوات الاعتبارية و كذا المغفلين برسم سنة 2012 للترقية في الرتبة .

*مطالبته بتفعيل التعويض عن العالم القروي وتعميمه على سائر مناطق الإقليم.

*مطالبته بإحداث فرع للتعاضدية بالإقليم لإنهاء معاناة تنقل نساء و رجال التعليم إلى مراكش.

بناء على ما سبق، ونظرا لتنصل النائب الإقليمي من جل وعوده السابقة، ونظرا للتدهور الخطير الذي يعرفه الوضع التربوي بالإقليم، فإن الجامعة الوطنية للتعليم لتدعو نساء ورجال التعليم إلى التعبئة و رص الصفوف والانخراط الواعي في *البرنامج النضالي الذي ستعلن عنه في اقرب الآجال* وما ضاع حق وراءه طالب.

الجامعة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي